

التعليق على كتاب لطائف الفوائد) من الفائدة 93 إلى 44 (

لفضيلة الشيخ أ.د سعد الخثلان

سعد الخثلان

الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ونسألك اللهم علما نافعا ينفعنا - 00:00:08

اللهم اتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدنا نبدأ اولا في هذا الدرس وهو الدرس السابع من هذا العام في هذا اليوم العاشر من شهر صفر من عام الف واربع مئة وتسعة وثلاثين للهجرة - 00:00:28

نبدأ بالتعليق على كتاب لطائف الفوائد وكنا قد انتهينا من الفوائد في باب العقيدة وننتقل الى الفوائد الفقهية. الفائدة التاسعة والثلاثين نستمع لها مع الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا - 00:00:47

فائدة في اهمية تعلم الفقه. قال ابو محمد ابن حنبل رحمه الله كان سبب تعلم الفقه اني شهدت جنازة فدخلت المسجد فجلست ولم اصلي تحية المسجد. فقال لي رجل قم فصلي تحية المسجد. و كنت - 00:01:13

فقد بلغت السادسة والعشرين سنة وقمت وصلت ركعتين. فلما رجعنا من الصلاة على الجنازة دخلت المسجد فبادرت بتحية المسجد فقيل لي اجلس ليس ذا وقت صلاة. وكان بعد العصر. قال فانصرفت وقد حزنت. وقلت للاستاذ الذي ربانى دلني على - 00:01:33

الفقيه ابي عبد الله بن دحون قال فقصدته واعلنته بما جرى. فدلني على موطاً مالك فبدأت به عليه وتتابعت قراءتي عليه وعلى غيره. اه ابو محمد علي ابن حزم الاندلسي المتوفى سنة اربعينائة وستة وخمسين للهجرة - 00:01:53

كان شافعي المذهب ثم انه بعد ذلك تحول الى المذهب الظاهري وهو الذي يعني من اعمدة ورؤوس هذا المذهب وقد كان ذكيا ذكاء مفرطا كما ذكر ذلك عامة من ترجم له - 00:02:14

وكان معظمها للسنة والاثر لكن كان عنده شدة وقوفة في التعامل مع اهل العلم ولذلك ابتلي كثيرا بسبب هذه الحدة وهناك مقوله مشهورة لسان الحاج لسان ابن حزم وسيف الحاج شقيقان - 00:02:40

لسان ابن حزم وسيف الحاج الشقيقان لانه كان عنده سلطة اللسان عفا الله عنا وعنه هذه الحدة وهذه السلطة ذكر العلماء ان سببها جهلها بسياسة العلم العلم يحتاج الى سياسة - 00:03:06

ليس كل ما يعلم يقال وليس كل ما يخطر ببال الانسان يتكلم به او يكتبه فكل شيء يحتاج الى سياسة ومن ذلك العلم ويحتاج الى سياسة والى عقل وحكمة ومداراة - 00:03:39

واحتراما لاهل العلم والفضل واذا اختار الانسان رأيا فانه يحترم اراء الاخرين لا يصدر اراء الاخرين ولا يتهم عليهم وانما يقول كما قال الامام الشافعي قولنا صحيح يتحمل الخطأ وقول غيرنا خطأ يتحمل الصواب - 00:03:58

وهل مذهب الظاهري يقول عليه في الخلاف ويعتبر خارقة للجماع ام لا المذاهب الاربعة المشهورة معروفة واذا حصل ان خالف مذهب من المذاهب ولو في روایة فلا ينعقد الاجماع او ما روی عن السلف والصحابة والتابعين لكن مذهب الظاهريه - 00:04:25

هل تعتبر مخالفة الظاهريه خارقة للجماع من يجيب عن هذا لماذا نعم اي نعم. نعم اهل العلم لا يعتدون بمخالفة الظاهريه لأن هذا المذهب لم يبني على اصول وقواعد صحيحة - 00:04:54

وفيه مخالفات شنيعة على سبيل المثال لا يبولن قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يبولن احدكم في الماء الدائم ثم يغتسلوا فيه يقولون لا يجوز البول في الماء الدائم والاغتسال فيه لكن يجوز التغوط فيه - [00:05:16](#)

يعني هذا هذه مخالفة شريعة ايضا ما ذكره ابن حزم في محلى يقول ان الاضطجاع بعد ركعتي الفجر شرط لصحة صلاة الفجر ومن لم يرجع بعد ركعتي الفجر صلاة الفجر في الحق باطلة - [00:05:36](#)

يعني هذا هذا الكلام كلام لا يمكن ان يقال مثل هذا هذا الكلام انه يخالف الاجماع ومن امثال هذا كثير وقد يصيرون وقد يصيرون لكن الذي كلام الظاهري الذي - [00:05:55](#)

لا يعتقد به اذا انفردوا والغالب ان الظاهري لا ينفردون يكون هناك من وافقهم من السلف من الصحابة والتابعين او من وافقهم من الصحابة والتابعين لكن اذا لم يوجد احد من الصحابة والتابعين وتابعهم قال بهذا القول - [00:06:13](#)

ولمن المذاهب الارض المعروفة المتبوعة ولا من ائمة المسلمين وانفرد الظاهري بقول قوله لا يعتبر خارقا للاجماع ولا يعتقد به هذه القصة ذكرها اصحاب السير ومنهم الذبي في سير اعلام النبلاء وغيره قصة مشهورة - [00:06:29](#)

ان سبب تعلم ابي محمد ابن حزم الفقه انه لما اتي قبل ان يطلب العلم دخل المسجد وقد اتى لجنازة ولم يصلی تحية المسجد فقال له احد الحاضر قم وصلی تحية المسجد - [00:06:51](#)

فصل تحية المسجد وصلوا صلاة العصر دفت الجنائز ثم رجع للمسجد وجلس قال قم احد الحاضرين قم فصلی ركعتين تحية المسجد نعم فاراد ان يصلی تحية المسجد فنها احد الحاضرين - [00:07:10](#)

يعني في الاول قال قم فصلی وهذا قال نها عن ان يصلی فاحدث هذا في نفسه ريبة وحزن حزن كيف انه يعني يجعل مثل هذه الامور التي يدركها كثير من العامة - [00:07:27](#)

المرة الاولى قيل له قم فصلی والثانية قيل لا تصلي فعزم على طلب العلم هذا الموقف كان سببا لان يعزم على طلب العلم فذهب لابرز اهل العلم في بلده ابي عبدالله بن دحون - [00:07:44](#)

فنصحه وارشده بان يطلب العلم وكان اول ما بدأ به موطاً مالك فاحيانا يحصل الانسان مثل هذه المواقف ف تكون مؤثرة في حياته يفيد منها وتكون سببا لخير كثير وآبا ابن حزم هو معظم للسنة والاثر ويظهر هذا في كتابه - [00:07:59](#)

المحلى يعظم للسنة والاثر لكن كما ذكرت يعني الذي اخذ عليه اهل العلم الحدة السلطة ولذلك يعني ينصح اهل العلم خاصة المبتدئين بالا يقرأوا في كتبه كثيرا حتى لا يتاثروا بمنهجه وطريقته في الحدة وفي الجرأة والسلطة - [00:08:29](#)

عفا الله تعالى عنا وعنك ولكنه في باب المعتقد عنده انحراف كبير او على عقيدة الجهمية كما قال ابن عبد الهادي انه جهوي جلد انه جهمي جلد نعم اي نعم جلد باللام والدال. اي نعم يعني شديد - [00:08:59](#)

فهو في باب الاعتقاد عنده انحراف وفي الفقه كما سمعتم لكن يستفاد مما يطرحه في بعض الاراء خاصة ما تميز به يعني في بعض تعليقات وبعض الاطروحات يستفاد من من - [00:09:27](#)

كتابه كتاب المحلى وكتبه الاخرى ايضا فيها خير كثير طيب ننتقل للفائدة التي بعدها علم الفقه اعظم دليل على فضيلة الشيخ النظر الى ثمرته. ومن تأمل ثمرة الفقه علم انه افضل العلوم. فان ارباب المذاهب فاقوا بالفقه - [00:09:51](#)

الخلاق ابدا. وان كان في زمن احدهم من هو اعلم منه بالقرآن او بالحديث او باللغة. كم رأينا مبرزا في علم القرآن او في الحديث او في التفسير في اللغة لا يعرف مع شيخوخة معظم احكام الشرع. وربما جهل علم ما يحتاجه في صلاته. على انه ينبغي للفقيه الا يكون اجنبيا - [00:10:14](#)

باقي العلوم فانه لا يكون فقيها بل يأخذ من كل علم بحظ تم يركز على الفقه فانه عز الدنيا والآخرة اهم علمين ينبغي ان يركز عليهم طالب العلم علم العقيدة وعلم الفقه - [00:10:34](#)

اما علم العقيدة فلا يخفى اهمية العناية بالعقيدة وتصحيح المعتقد ومعرفة انحرافات الفرق اصحاب العقائد المنحرفة حتى يتتجنبها المسلم واما بالنسبة للفقه فهو يمثل حياة الناس العملية وانظر الى ماذا - [00:10:55](#)

يسأل عنها الناس وعن ماذا يستفدون استمع الى اي برنامج افتاء في الاذاعة او التلفاز او في اي مكان اكثر اسئلة الناس في اي شيء في الفقه اقام الصلاة والزكاة والصيام والمعاملات الاطعمة والنذور - [00:11:21](#)

يعني معظم اسئلة الناس في هذا ويمثل حياة الناس العملية ولذلك هو علم نافع ولهذا تجد ان العلماء المبرزين السابقين اكثراهم من الفقهاء مثلاً الائمة الاربعة ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد - [00:11:41](#)

لماذا بروزاً الفقه كلهم وابو حنيفة ومالك والشافعي احمد بروز في الحديث وفي الفقه وهو محدث فقيه قوله بعض الناس انه محدث وليس بفقيره هذا غير صحيح بل هو محدث فقيه - [00:11:58](#)

هؤلاء الائمة الاربعة يعني اصحاب المذاهب الاربعة المشهورة المتبوعة في العالم الاسلامي بروزاً في الفقه يعني الفقه ثمرته عظيمة كما قال ابن الجوزي هنا يقول لهم يعني هو من افضل العلوم واربابه فاقوا الخلاق - [00:12:14](#)

يقول يعني انظر الى منزلة الفقهاء وان كان في زمن احدهم من هو اعلم بالقرآن او بالحديث او باللغة قال وكم رأينا مبرزاً في علم القرآن او الحديث او التفسير او اللغة لا يعرف معنى الشيخوخة معظم احكام الشرع - [00:12:34](#)

هذا وان كان قاله ابن الجوزي في زمنه لكننا نجد هذا واضحاً جلياً في زمننا بسبب الشهادات والتخصص تجد بعض طلبة العلم يتخصص مثلاً في تفسير او في الحديث يعني - [00:12:52](#)

لكنه يجهل كثيراً من المسائل الفقهية او في النحو فيجهل كثيراً من المسائل الفقهية ولذلك لابد من العناية بالفقه ولا يتأهل طالب العلم الفتيا حتى يمر على جميع ابواب الفقه - [00:13:12](#)

ويضيّط جميع ابواب الفقه ويتقنها ولا يحل ان يفتدي وهو لم يمر ولم يتقن جميع ابواب الفقه فإذا اهم علمين علم العقيدة والفقه. وهذا لا يقلل من العلوم الأخرى هي علوم مهمة ونافعة ومفيدة - [00:13:33](#)

لكن هناك علوم لا يضر جهلها مثلاً مصطلح الحديث لو ان طالب العلم لا يعرف شيئاً في المصطلح ولا قرأ شيئاً في المصطلح لكنها عنى العقيدة والفقه مثلاً والحديث هل يضره جله - [00:13:55](#)

يعني يعني بحفظ الاحاديث هل يضره جله باحكام المصطلح ما يضرها يمكن ان يعتمد على حكم الائمة حكم الامام احمد والترمذى وابو داود وحكم المحدثين يقول قال العالم الفلاني هذا حديث صحيح قال او قال ضعيف - [00:14:11](#)

آآ هناك علوم يكفي منها قدر معين مثلاً اصول الفقه يكفي قدر معين يكفي ان تعرف القواعد الاصولية ولا يلزم انك تدخل في التفاصيل وفي خلافات المتكلمين وقالوا وقلنا وتعریفاتهم - [00:14:30](#)

فيكفيك منه قدر معين كذلك النحو يكفي ما استقام به اللسان ولا يلزم ان تعرف الخلافات بين المصريين والковيين لا يلزم القراءات يكفي ان تضبط قراءة واحدة متواترة مثل قراءة حفص او قراءة ورش ما يلزم انك تضبط القراءات السبع المتواترة كلها ابداً - [00:14:49](#)

ولذلك ينبغي لطالب العلم ان يكون لديه فقه في الاولويات اذكر مرة ان بعض الاخوة عرضوا علي دورة علمية واذا فيها درس في المصطلح ودرس في التفسير ودرس في النحو ودرس في [00:15:16](#)

ما وجدت فيها درساً في الفقه قلت عندكم خلل كيف تتضعون لهم درس في المصطلح ولا تضع لهم درساً في الفقه هذا فيه خلل لابد لطالب العلم ان يكون لديه فقه لل الاولويات يقدم الاهم على المهم وال عمر قصير - [00:15:34](#)

وحتى علم الفقه ايضاً فيما هو اهم وما هو مهم فما كان متعلقاً بالحياة العملية والواقع هو اهم وما كان مفترضاً يعني يمكن تأجيله فمثلاً لا يلزم انك تتعقب في احكام مسائل الرق - [00:15:53](#)

يمكن ان تأخذ فقط المسائل العامة فيها لانه الان منقرض وغير موجود لكن لابد ان تتعقب في المسائل العملية المتعلقة بالواقع وان يكون لديك تأصيل وايضاً عناية بالنوازل والفقه المعاصر. تجمع بين الامرین - [00:16:14](#)

تطبّط كلام الفقهاء السابقين ويكون لك عناية بالنوازل والقضايا المعاصرة هنا قال ابن الجوزي في اخر هذه الفائدة قال على انه ينبغي للفقهيء الا يكون اجنبياً عن بقية العلوم عن باقي العلوم - [00:16:39](#)

انه لا يكون فقيها بل يأخذ من كل علم بحظ ثم يركز على الفقه فإنه عز الدنيا والآخرة. ينبغي ايضا ان يكون العناية بعلوم اخرى يأخذ منها بحظ معين النحو مثلا يضبط منها ما يستقيم به اللسان وما يكون له علاقة الجوانب الشرعية - [00:16:59](#)
كذلك التفسير خاصة ايات الاحكام كذلك الحديث وايضا يحفظ ما تيسر من كلام النبي عليه الصلاة والسلام ويعتني به فلا يكون اجنبيا بل حتى ايضا الثقافة العامة ينبغي لطالب العلم ان يكون له عناية بها - [00:17:20](#)
والا يكون بعيدا عنها لانها احيانا يكون لها اثر في تصور المسألة وتصور الحكم ويكون لها ايضا عناية بمعرفة واقع الناس خاصة من يعني له علاقة بالفتوى وبتوجيهه الناس وارشادهم لابد ان يكون على علم وعلى معرفة بواقع الناس. لا يكون في واد والناس في واد اخر - [00:17:39](#)

فهذه هي الامور اه ترجع الى منهجية طالب العلم منهجية طالب العلم هذه مهمة جدا لابد ان يعني طالب العلم بضبط منهجية طلب العلم وكل يعني له طريقته الخاصة لكن لابد من ان يسير على منهجية - [00:18:05](#)
حتى يكون مؤصلا في طلبه للعلم نعم فائدة من ادعى ما يكذبه الحس لم تسمع دعواه قال الشيخ محمد العثيمين رحمه الله اذا كسفت الشمس بعد الغروب وادعى احد رؤية القمر هالا في بلد غابت الشمس فيه قبل - [00:18:29](#)
فان دعواه هذه غير مقبولة للقطع بان الهلال لا يرى في مثل هذه الحال. فيكون المدعى متوهما ان كان ثقة وكاذبا ان لم يكن ثقة. وقد ذكر العلماء قاعدة مفيدة في هذا ان من ادعى ما يكذبه الحس لم تسمع دعواه - [00:18:53](#)
عند اهل العلم ان من ادعى ما يكذبه الحس لم تسمع دعواه من اتي باشياء غير معقولة ويكتبه الحس والواقع فان كلامه غير مقبول وان كان ثقته وان كان عدلا - [00:19:13](#)

ومثل الشيخ لهذه القاعدة بهذه المسألة وهي ما اذا كسفت الشمس بعد الغروب اليوم التاسع والعشرين من الشهر القمري ثم اتي شخص وادعى انه رأى الهلال بعد غروب الشمس فلا تسمع دعواه - [00:19:33](#)
وترد شهادته وذلك لانه لا يمكن ان يرى الهلال والشمس قد غربت كاسفة. لا يمكن لان الهلال لم يوجد لم يوجد بعد كيف يراها هذا الشخص ومثل ذلك ايضا اذا - [00:19:55](#)

ضرب القمر قبل الشمس فلكيا ثم اتي شاهد وادعى انه رأى القمر وهو موجود بعد غروب الشمس هذه الدعوة يكتبه الحس ترد شهادته لماذا لاننا لو اخذنا حسابات القمر طيلة ايام الشهر وطبقناها على الواقع - [00:20:17](#)
وجدناها صحيحة مئة بالمئة اخذتها لاي يوم من ايام الشهر واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة طبقها على الواقع تجد ان هذه الحسابات حسابات غروب القمر انها منضبطة ودقيقة مثل حسابات غروب الشمس - [00:20:39](#)
فاما اتي اليوم التاسع والعشرين وهذه الحسابات دلت على ان القمر يغرب قبل الشمس واتي شاهده وقال لا انا رأيت القمر بعد الشمس وهنا ترد شهادته بناء على هذه القاعدة - [00:20:56](#)

وهذه مسألة هي محل خلاف بين العلماء يعني الحساب الفلكي هل له اثر في رد الشهادة ام لا من اهل العلم من قال انه ليس له اثر ومنهم من قال انه - [00:21:12](#)

يقبل وترد به الشهادة مطلقا ومنه احمد شاكر رحمه الله وهنا قول ثالث هو قول ابن السبكي قول تقي الدين بن السبكي رحمه الله يقول انها تقبل يعني يقبل حساب الفلكي في في رد شهادة الشهود في النفي دون الاثبات - [00:21:28](#)
في النفي دون الاثبات ما معنى في النفي دون الاثبات يعني اذا قال الحساب الفلكي القطعي ان القمر لا يمكن ان يرى فادعى الشاهد انه رأى الهلال فترت شهادته لكن لو قال الحساب الفلكي انه - [00:21:52](#)
ان انه يمكن ان يرى وان القمر سيغرب بعد الشمس وسيمكث مدة لكن ما تقدم احد برؤية الهلال فهنا لا نعتمد على حساب الفلكي ونعتبر الشهر ثلاثة هذا هو معنى قوله انه - [00:22:13](#)

يقبل حساب الفلكي في النفي دون الاثبات. وعندني انه يقبل ما كان قطعيا ما كان قطعيا وان الحساب الفلكي القطعي معتبر في النفي دون الاثبات هذا هو رأي ابن السبكي رحمه الله - [00:22:31](#)

وهذا ايضا متفرعا عن هذه القاعدة ان من ادعى ما يكذبه الحس لم تسمع دعواه وهذا ايضا هو الذي عليه العمل من تسع سنوات تسعة
سنوات وهذا هو الذي عليه العمل - 00:22:53

يعني لم يحصل في هذه التسع سنوات ان قبلت شهادة شهود والحساب الفلكي القطعي دل على انه لا يمكن ان يرى الهلال ويمكن
ايضا ان يستفاد من هذه القاعدة حتى في غير هذا. كل من ادعى دعوة يكذبها الحس - 00:23:12

فان دعواه لا تسمع بعض من ينماز في هذه القضية قضية الحسابات الفلكية ليس عنده فهم او تصور لها وينماز بجهل وهذا اشار اليه
ابن السبكي لما تكلم عن هذه المسألة قال ان اكثر من ينماز فيها ليس عندهم تصور ولا فهم لها - 00:23:34

فالابد ان يكون يعني الذي يخالف في هذه المسألة يعرف ما مقصودهم بقولهم ان الحساب الفلكي يعتمد عليه الحساب الفلكي قطع
يعتمد عليه في نفي دون الايات ومن اراد يعني مزيدا من الكلام حول هذه المسألة - 00:24:00

فهناك لكتاب صدر هذا العام بعنوان الاستعانة بحسابات الفلكية في ايات الاهلة ذكرت فيه تفاصيل هذه المسألة. وخرجت بهذه
النتيجة التي ذكرت نعم مراسيم الادراك مراتب الادراك ست الاولى العلم - 00:24:18

وهو ادراك الشيء على ما هو عليه ادراكا جازما الثانية الجهل البسيط وهو عدم الادراك بالكلية. الثالثة الجهل المركب. وهو ادراك الشيء
على وجه يخالف ما هو عليه الرابع الوهم وهو ادراك الشيء مع احتمال ضد الراجح - 00:24:42

الخامسة الشك وهو ادراك الشيء مع احتمال مساو السادس الظن وهو ادراك الشيء مع احتمال ضد مرجوح. هذه مراسيم الادراك آآ

المرتبة الاولى العلم وهو ادراك الشيء على ما هو عليه - 00:25:02

ادراكا جازما وحتى يكون علما لابد من ادراكه بدليله فان العلم معرفة الحق بدون دليل فهذا ليس علما وانما
هو تقليد قال ابن عبدالبر رحمه الله اجمع العلماء على ان المقلد ليس معدودا من العلماء - 00:25:23

الثانية الجهل البسيط وهو عدم الادراك بالكل يجهل ما يدرك جاهل فهو لا يدرك هذا الشيء الثالث الجهل المركب وهو ادراك الشيء
على وجه يخالف ما هو عليه يعني يكون جاهلا - 00:25:57

والشيء ويجهل انه جاهل الا جهل بسيط هو جاهل لكن يعلم انه جاهل اما الجهل المركب فهو جاهل ويجهل انه جاهل فيسميه العلماء
جهل مركب وهذه هنا تأتي المصيبة عندما يكون الانسان جاهلا ولا يعرف انه جاهلا - 00:26:17

اما من كان جاهلا ويعرف انه جاهل هذا يمكن ان يتعلم يمكن يسأل يمكن لكن المصيبة عندما يكون جاهلا ويجهل انه جاهل هذا كيف
كيف يتعلم؟ كيف سيسأله؟ هو اصلا ما يعرف انه جاهلا - 00:26:42

يجهل انه جاهل هذا يسميه العلماء الجهل المركب الرابع الوهم وهو ادراك الشيء مع احتمال ضد راجح. يعني ان انه
يدرك الشيء لكن ضده وخلافه هو الراجح - 00:26:58

يعني يدرك الشيء مثلا بنسبة خمسة بالمائة عشرة بالمائة لكن تسعين في المئة خلاف هذا الادراك هذا يسمى يسمى وهم يسمى وهم
وعكسه الظن وهو ادراك الشيء مع احتمال ضد مرجوح - 00:27:20

يغلب على ظنه مثلا ثمانين في المئة سبعين في المئة تسعين في المئة هنا يسمى ظن او يسمى غلبة ظن بعظامهم يسميها غلبة ظن
فغلبته الظن يقابلها الوهم طيب اذا تساوى الطرفان يسمى شك - 00:27:36

وهو ادراك الشيء مع احتمال مساو يعني خمسة في المئة كذا خمسة في المئة كذا هذا يسمى شك لكن لو كانت تسعين بالمائة كذا
وعشرة بالمائة كذا ظن وغلب الظن لو كان عكسه وهم - 00:27:53

فهذه مصطلحات ينبغي لطالب العلم ان يعرفها نعم قاعدة فقهية نافعة من القواعد المفيدة ان الفضل اذا كان يتعلق بذات العبادة
كانت مراعاته اولى من الفضل الذي يتعلق بزمانها او مكانها - 00:28:07

مثالها اذا كان من عادة المسلم اخراج زكاته في رمضان اغتناما لمناسبة فضل الزمان. لكن اتابه فقير يحتاج حاجة في شهر جمادى
فالافضل تعجيل زكاته لسد حاجة هذا الفقير. نعم. هذه قاعدة مفيدة لطالب العلم - 00:28:26

وهي ان الفضل المتعلقة بذات العبادة مراعاته اولى من الفضل المتعلقة بزمانها او مكانها ويوضح هذا بالامثلة. المثال الذي ذكره المؤلف

شخص من عادته انه يخرج الزكاة في رمضان وهذا الفضل متعلق - 00:28:45

بالزمان لكن اتاه رجل فقير وطلب منه مساعدة فكونه يعجل الزكاة ويمساعده الان افضل من كونه يخرج الزكاة في رمضان لماذا لانه اذا عجل الزكاة فهذا الفضل متعلق بذات الزكاة نفسها. بالعيادة نفسها - 00:29:08

يبنما لو انتظر حتى يأتيه شهر رمضان هذا متعلق بزمان العبادة والفضل متعلق بذات العبادة اولى من الفضل المتعلق بزمانها مثل اخر اقيمت الصلاة ورجل حاقد يعني محتبس البول فهل الاولى - 00:29:36

الاول الاول ان يذهب ويقضى حاجته ثم يتوضأ ويأتي ويلحق بالجماعة - 00:30:03

الآن هذا مراعاة واولى من مراعاة زمن العبادة وهو انه يدرك فضل الجماعة ويدرك تكبيرة الاحرام يدرك هذا الزمن الذي تقام فيه
الجماعه ومراعاة ذات الصلاة نفسها وهو ان يقضي حاجته - 00:30:30

ثم يتوضأ ويقبل على صلاته بخشوع وحضور قلب. أولى من أن يصلي وهو حاقد مراءة فقط لتكبيرة الاحرام وادراك الجماعة من أول الصلاة مثل اخر هذا رجل لو صلى في الصف الاول - 00:30:50

لم يخشى في الصلاة بسبب الظواهء وربما في بعض المساجد بسبب الكاميرات التي تصور او نحو ذلك لكنه لو صلى بالصف الاخير
خشوع خشوع في صلاته فما هو افضل؟ ان يصلى في الصف الاول - 00:31:14

مع هذه الطوطة او يصلى في الصف الاخير مع الخشوع في الصف الاخير نصلي في الصف الاخير مع الخشوع لأن الاول له فضل متعلق بمكان العبادة. وهو الصف الاول والثاني له فضل متعلق بذات العبادة وهو الخشوع - 00:31:35

ال المتعلقة بالحج الرمل هو من سنن الطواف من سنن طواف القدوم - 00:31:53

ومعنى الرمل الاسراع في المشي مع مقاربة الخطى لكن اذا كان الطائف بين امراين اما ان يقرب من الكعبة ولا يستطيع الرمل بسبب الزحام او انه يكون بعيدا عن الكعبة ويستطيع ان يرمل - 00:32:19

فهو لو قرب من الكعبة هنا راعى المكان لا شک ان الطواف الطائف كلما قرب من الكعبة كلما كان افضل - 00:32:44

ال العبادة اولى من مراعاة الفضل المتعلق بمكانها. وامثلة هذه القاعدة كثيرة - 00:33:07

العامة في الوضوء انه عند غسل اليدين يغسل الذراعين والمرفقين ويترك غسل اليدين وهذا الوضوء غير - 00:33:27

ال صحيح ولا تصح معه صلاة بكونه قد ترك قدرًا كبيراً من أعضاء الوضوء وهو الكفاف بدون غسل وغسله لهم في أول وضوء قبل المضمضة لا يجزئ عن غسلهما بعد غسل الوجه - 00:33:49

ويتمضمض ويستنشق ويغسل وجهه ثم عند غسل اليدين - 00:34:04

وهو كفيه فلا يصح وضوءه ولا تصح صلاته - 00:34:23

بعد غسل الوجه اثناء غسل اليدين هذا مفروض الوضوء - 00:34:48

قدر الكف هذا اولى بالا تصح صلاته - 00:35:01

فهذه من الاخطاء الشائعة عند بعض الناس فينبغي التنبه والتتبّيّه على هذه المسألة نقول عندما تتوّضاً بعد غسل الوجه ابدأ اولاً بغسل الكفين ثم غسل الذراع والمرفق فعند غسل اليدين تغسل - 00:35:21

اليدان من اطراف الاصابع الى المرفقين مع دخول المرفق في الغسل لا بد من العناية مسألة الطهارة وعدم التساهل فيها وايضاً في هذا في غسل هذا العضو يتتساهم بعض الناس في غسل المرفق - 00:35:42

خاصة من يتتوّضاً وهو مستعجل تجد انه يضع يده تحت صنبور الماء وربما غسل كفه وذراعه لكن تجد في في مرافقه بقع لم يصبهها الماء وهذا ايضاً لا يصح وضوءه - 00:36:03

واذا لم يصح وضوءه لم تصح صلاته النبي عليه الصلاة والسلام امر امر رجل ان يعيد الوضوء والصلة من اجل بقعة على قدر الظفر فقط قدر الظفر فلذلك ينبغي للمسلم ان يرفع مستوى الاهتمام - 00:36:18

بالعبادة تمام الوضوء اهتماماً لا يقود الوسواس لكن اهتماماً يتتأكد معه من وصول الماء الى جميع اعضاء الوضوء عندما يغسل يده يتتأكد من ان الماء من انه قد غسل الكف وغسل الذراع وغسل المرفق - 00:36:36

تأكد من ذلك ويذلك يده وهكذا ايضاً عند غسل الرجلين تأكد من انه غسل الرجل مع الكعبين ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام شدد في هذه المسألة لما رأى اقواماً يتوضأون - 00:36:55

وقد لاحت اعقابهم لم يصبهها الماء فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار ويل للاعقاب من النار. الحديث الصحيحين فانظر كيف يعني توعد النبي عليه الصلاة والسلام بهذا وعيده - 00:37:17

وعد هذه الاعقاب التي لم يصبهها الماء بالنار. ويل للاعقاب من النار فينبغي للمسلم ان يهتم بشأن الوضوء ويتأكد من وصول الماء الى جميع اعضاء الوضوء لا بد من ان يتتأكد من ذلك - 00:37:33

لكن بعض الناس يؤتى من جهة السرعة والعجلة وقلة الاهتمام يسمع مثلاً الاقامة اقيمت الصلاة فيستعجل ويبقى في في مرافقه بقع لم لم يصبهها الماء او في كعبه بقع لم يصبهها الماء - 00:37:51

وهذا لا تصح وضوء لا يصح وضوء ولا صلاته وهكذا ايضاً الخطأ الكبير الذي اشرنا اليه. انه لا يغسل كفه وانما يغسل الذراع والمرفق هذا لا يصح وضوءه ولا تصح صلاته - 00:38:11

ونكتفي بهذا القدر في لطائف الفوائد ونقف اه عند مسألة سلس البول وما يتعلق به من احكام طيب نعم لو ترفع صوتك نعم ارفع صوتك هل في قل في هذا. نعم. لكن هذا قد يقال بالنسبة للمقيمين. المقيمين في مكة والمدينة - 00:38:27

فكونهم يأتون بالوتر السنن عموماً ببيوتهم افضل واما الوافدين على مكة والمدينة من غير اهلها فالافضل ان يجعلوا صلاة الوتر والنافلة في الحرم هذا هو الافضل لأن حتى ينالوا اجر التطعيف - 00:39:25

الوارد في الصلاة في الحرمين هذا هو القول الراجح في المسألة لا اعتذر مسجد اذا كان احضر في قلبه اي نعم احسنت هذا يعتبر تطبيق لهذه القاعدة. المرأة اذا كانت - 00:39:46

لو صلت في بيتها لم تخشع واذا صلت المسجد صلاة التراويح خشعت هنا يقول افضل ان تصلي في المسجد لأن الفضل متعلق بذات العبادة اولى من الفضل المتعلق بمكانها يعتبر هذا مثال صحيح لهذه القاعدة نعم. نعم تفضل - 00:40:06

نعم اي نعم وفي الاسبوع الماضي يعني ذكرت مقوله ابراهيم الحربي قالت يعني عن الامام احمد كأن الله جمع له علم الاولين والآخرين لكن فقط حصل سبق لسان انه ابن تيمية هو الصواب انه الامام احمد - 00:40:24

طيب نعم نعم تفضل ارفع صوتك يا اخوي اللي يسأل يرفع الصوت حتى يسمع الجميع نعم كيف ما ارفع صوتك يفيد حسن الكفة الكف بالذلك يضعه تحت صنبور الماء ويذلك كفه - 00:40:46

يكفي مرة واحدة والافضل ثلاث مرات نعم تفضل اوكي نعم لا بد من ان يجري الماء فرق بين المسح وبين ان يجري الماء لا بد من من من ان يجري الماء وكما ذكرت بعض الاخوة - 00:41:16

يعني عندهم ردة فعل من من يعني الاسراف في الوضوء يأخذ ماء قليلاً جداً ويتتوّضاً به وهو الحقيقة يمسح به ما تتوّضاً به تجد

انه يمسح على ذراعه ويمسح على وجهه هذا مسح لا بد من جري الماء - [00:41:45](#)

لابد من ان يجري الماء على العضو الا يبالغ الانسان يعني لا افراط ولا تفريط لا يسرف في الماء وفي الوقت نفسه ايضا لا يقصر بحيث مجرد يمسح على العضو مسحا لابد من جري الماء - [00:42:08](#)

نعم المسجد الحرام الافضل من حيث الاصل هو الطواف لأن الصلاة يستطيع ان يصلى في اي مكان بخلاف الطواف لكن في المواسم التي يكثر فيها الزحام قد يعرض للفاضل ما يجعله مفظولا - [00:42:22](#)

فالذى يظهرن ان الافضل الصلاة لأن تركه الطواف فيه توسيع على اخوانه المسلمين مواطن الزحام او قات الحج في في رمضان نقول الاولى ان الانسان يكثر من الصلاة ولا يكثر من الطواف حتى يوسع على اخوانه المسلمين - [00:42:48](#)